



JIHĀT-UL-ISLĀM  
Vol: 16, Issue: 01, Jul – Dec 2022

**OPEN ACCESS**  
JIHĀT-UL-ISLĀM  
pISSN: 1998-4472  
eISSN: 2521-425X  
www.jihat-ul-islam.com.pk

تقنية الترجمة بالإيضاح لترجمة معاني القرآن الكريم  
الآيات القرآنية المختارة المترجمة إلى الإنجليزية لـ"هلالي" و"خان" أنموذجاً  
(دراسة تحليلية وتطبيقية في ضوء تقنية الترجمة بالإيضاح لـ"منى بيكر")

**Translation Technique of Illustration for Translating the  
Meanings of the Holy Qu'ân**

*Selected Qur'ân ic Verses Translated into English by Hilali & Khan as a Model  
(An Analytical & Applied Study in the Light of Translation Technique of Illustration by Mona Baker)*

**Dr. Muhammad Nawaz\***

Assistant Professor, Department of Translation & Interpretation,  
International Islamic University, Islamabad

**Dr. Naseem Mahmood\*\***

Associate Professor, Department of Islamic Studies,  
Govt. Allama Iqbal Graduate College, Sialkot

**ABSTRACT**

It is recognized that translation is termed as a source of communication, and a tool for transferring the intended message to others. Translation techniques contribute to achieve equivalence between source text and target text through finding out equivalent words aiming at transferring the message of the author of the source text to the reader of the target text. Translation of any religious text like the text of the Holy *Qur'ân* is a huge challenge as it has sensitive text consisting of numerous devices based on rhetorical, stylistic, linguistic and semantic expression. For coping with such type of enormous challenge of rendering the meanings of the Holy *Qur'ân* focusing on the intended meanings and message of the Holy *Qur'ân*, various strategies and techniques are adopted by translators including the translation technique termed by Mona Baker as "Translation by illustration", and termed it as "Explication" by other scholars like Vinay and Darbelnet, and Shoshana Blum kulka. This study investigates the role of translation technique titled "Translation by illustration" in transferring the meaning of the Holy *Qur'ân* to English speaking readers by focusing on some *selected Qur'ân verses translated by Hilali and Khan into English*. It also analyses that to what extent the divine message of Allah Almighty was transferred faithfully and accurately to the English readers through adaptation of the translation technique by illustration. At the end some findings and recommendations have been mentioned to highlight the importance of translation technique by illustration for transferring the sensitive meanings with their all types of styles and expressions based on rhetoric, semantic and cultural features to others.

**Keywords:** Holy *Qur'ân*, Technique, Translation, Illustration and Explication.



## المقدمة

لا يختلف اثنان في أن عملية التبليغ تعتبر أبرز وسائل الدعوة إلى كلمة الله تعالى، وأمر الله عزوجل حبيبه محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم بالاهتمام بالتبليغ لنشر الإسلام في العالم حيث قال تعالى: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ<sup>1</sup>. وجعل الله عزوجل لغات الناس لتحقيق التفاهم والتواصل بينهم لغات مختلفة نظراً إلى أن رسالة الإسلام عالمية وشاملة. وأما الترجمة فهي أهم الوسائل لتحقيق التواصل والتفاعل بين الناس، والتي تلعب دوراً بارزاً في نقل رسالة الإسلام إلى كافة الناس في العالم. وأن الحاجة إلى ترجمة معاني القرآن الكريم ليست ممارسة حديثة بل يعود تاريخها إلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وتزداد هذه الحاجة إلى لغات مختلفة نتيجة طبيعية لإنتشار الإسلام بسرعة فائقة في كافة أنحاء العالم. وأن ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغات أخرى لاسيما إلى اللغة الإنجليزية يجلب العديد من المشاكل بما فيها المشاكل اللغوية والمعجمية والثقافية والدلالية والأسلوبية والسياقية وغيرها، ولذا يجب الاهتمام بالإمام باللغة العربية ومعرفتها بكافة أساليبها القائمة على الفصاحة والبلاغة خلال عملية ترجمة معاني القرآن الكريم، كما أنه من الضروري أن تتم مراعاة الدقة والأمانة خلال أعمال ترجمة معاني القرآن الكريم لكي يتم نقل معانيه المطلوبة ورسالته السامية إلى آخرين بشكل واضح حيث لايتلاشى الأسلوب القرآني المعجز القائم على الخصائص البلاغية والبيانية التي تجعل عملية ترجمة معاني القرآن الكريم صعبة للغاية. وبدون شك أن تبني استراتيجيات الترجمة المختلفة بما فيها استراتيجية الترجمة بالإيضاح التي ذكرها " منى بيكر" يساهم في تسهيل عملية ترجمة معاني القرآن الكريم التي تعتبر خطوة عملية لنقل الرسالة الإلهية إلى كافة الناس عبر التفاعل والتفاهم المتبادل بينهم.

مفهوم تقنية الترجمة بالإيضاح

يعتقد بأن تقنية الترجمة بالإيضاح تعتبر أحد العناصر العامة العالمية التي ذكرها علماء دراسات الترجمة بما فيهم منى بيكر (Mona Baker) التي تعرفها بما يلي:

Universals of translation are linguistic features which typically occur in translated rather than original texts and are thought to be independent of the influence of the specific language pairs involved in the process of translation<sup>2</sup>

يتضح من هنا بأن منى بيكر لديها موقف يفيد بأن العناصر العامة العالمية للترجمة عبارة عن الخصائص اللغوية التي تبرز في نصوص مترجمة أكثر من نصوص أصلية بشكل نموذجي، وأنها تعتبر عناصر مستقلة حيث لا صلة لها بتأثير كل من اللغة المصدر واللغة الهدف خلال عملية الترجمة، ويفهم من هنا أيضاً بأن هذه العناصر العالمية للترجمة لها مميزات وخصائص عالمية مثل. ومن المفترض أن لا يكون هناك اختلاف بينها. علماً إن العناصر العالمية للترجمة لها مسميات مختلفة بما فيها " Norms " أي معايير، و " Laws " أي قوانين، و " Tendencies " أي اتجاهات<sup>3</sup>.

1. عند "مني بيكر"

ذكرت مني بيكر ثماني تقنيات الترجمة المختلفة التي يتم استخدامها من قبل مترجمين لمخاطبة مشاكل الترجمة بما فيها 1. الترجمة بكلمة أعم 2. الترجمة بكلمة أقل تعبيراً أو أكثر حياداً 3. الترجمة باستبدال ثقافي 4. الترجمة باستخدام كلمة مقترضة 5. الترجمة بإعادة الصياغة بواسطة كلمة ذات الصلة 6. الترجمة بإعادة الصياغة باستخدام كلمات لا علاقة لها 7. الترجمة عن طريق الحذف 8. الترجمة بالإيضاح. وتجدر الإشارة على أن مني بيكر استخدمت كلمة إنجليزية "Translation by Illustration" لتتقنية الترجمة بالإيضاح وتوضحها بقولها:

This strategy can be useful when the target equivalent item does not cover some aspects of the source item and the equivalent item refers to a physical entity which can be illustrated, particularly in order to avoid over-explanation and to be concise and to the point<sup>4</sup>.

هذه الاستراتيجية يمكن أن تكون مفيدة عندما لا يغطي العنصر الهدف المكافئ بعض جوانب العنصر المصدر ويشير العنصر المكافئ لكيان مادي يمكن توضيحه، ولا سيما من أجل تجنب التفسير المفرط والإيجاز والصراحة.

يمكن القول بإيجاز بأن هناك تقنيات عديدة للترجمة التي يلجأ إليها المترجم خلال عملية الترجمة لنقل رسالة اللغة المصدر إلى قاري اللغة الهدف بشكل واضح وفعال بدون أي تعقيد. أما تقنية الترجمة بالإيضاح فورد ذكرها تحت مسميات مختلفة في اللغة الإنجليزية حيث قام البعض بتسميتها بـ "Explication" أي "الإيضاح"، وذكرها مني بيكر بكلمة "Translation by Illustratio" أي الترجمة بالإيضاح إلا أنه من الواضح بأن استراتيجية الإيضاح لها مساهمة كبيرة في البحث عن كلمات مكافئة عبر الاهتمام بتحقيق التكافؤ في اللغتين المصدر والهدف. ويتضح هنا أيضاً بأن تقنية الإيضاح يتم استخدامها من قبل مترجمين محترفين لاسيما عند حاجتهم إلى نقل رسالة اللغة المصدر إلى متلقي اللغة الهدف بشكل واضح وملئم بدون أي تعقيد أو لبس.

أنواع تقنية الإيضاح

ذكرت مني بيكر نقلاً من كلاودي "Klaudy" أقسام تقنية الإيضاح هي:

Obligatory explication is dictated by differences in the syntactic and semantic structure of languages. Optional explication is dictated by differences in text-building strategies. Pragmatic explication of implicit cultural information is dictated by differences between cultures.<sup>5</sup>

يتم استخدام الإيضاح الإجباري من خلال الاختلافات في البنية النحوية والدلالية للغات، والإيضاح الاختياري يتم استخدامه بسبب التعامل مع الاختلافات في استراتيجيات بناء النص، وأما الإيضاح البراغماتي فيتم استخدامه بسبب التعامل مع الاختلافات بين الثقافات.

يتضح من هنا بأن هناك ثلاثة أنواع للإيضاح الذي يتم استخدامه من قبل المترجم لنقل رسالة اللغة المصدر إلى اللغة الهدف عبر البحث عن كلمات وصياغات مكافئة في اللغة الهدف وتفصيلها على النحو التالي:

### 1. تقنية الإيضاح الإلزامي (Obligatory Explicitation)

يتم استخدام الإيضاح الإلزامي من قبل مترجم بشكل إلزامي في حالة مخاطبة مشكلة الاختلافات بين الأنظمة اللغوية باعتبار بنياتها التراكيبية والدلالية حيث يقوم المترجم بإعادة صياغة مفهوم رسالة اللغة المصدر داخل صيغ وتراكيب نحوية سليمة في اللغة الهدف إضافة إلى الاهتمام باختيار المفردات الملائمة والمكافئة في النص الهدف لكي يتم نقل رسالة اللغة المصدر إلى متلقي اللغة الهدف، وتجدر الإشارة إلى أن المترجم يلجأ إلى الإيضاح الإلزامي عندما تفقد اللغة المصدر إلى عناصر نحوية ودلالية في اللغة الهدف، وبناء عليه يتم تبني تقنية الإيضاح لكي يتم سد الثغرات الناتجة عن فقدان عناصر نحوية ودلالية، ونقل محتوى النص المصدر بشكل كامل إلى متلقي النص الهدف.

### 2. تقنية الإيضاح الاختياري (Optional Explicitation)

يلجأ المترجم إلى الإيضاح الاختياري في حالة مخاطبة مشكلة الاختلافات بين استراتيجيات بناء النصوص والأساليب التي يتم استخدامها في اللغات المختلفة عبر الاهتمام بإعادة صياغة جمل سليمة باعتبار بنياتها النحوية في اللغة الهدف حيث يقوم بإدراج بعض أدوات الربط التي تساعد في تحقيق التماسك للنص الهدف.

### 3. تقنية الإيضاح البراغماتي (Pragmatic Explicitation)

يتم استخدام تقنية الإيضاح البراغماتي للتعامل مع مشكلة الاختلافات بين الثقافات التي تبرز بسبب تواجد عناصر ثقافية في النص الهدف بشكل ضمني. ويلجأ المترجم إلى الإيضاح البراغماتي عبر الاهتمام بإدراج توضيحات وتفسيرات لهذه العناصر الثقافية بما فيها أنواع المأكولات والمشروبات المعروفة لدى أفراد مجتمع اللغة المصدر، وبلا ريب أن ترجمة العناصر الثقافية لا يمكن أن يتم بها بدون اللجوء إلى تبني تقنية الإيضاح البراغماتي التي تجعل المترجم أن يتمكن من إيصال معنى النص المصدر إلى متلقي النص الهدف بشكل تمام.

### 2. عند "فيني" و "داربلي"

استخدم "فيني" و "داربلي" مصطلح "Explicitation" بمعنى "التصريح" في مقابل مصطلح "Implication" بمعنى "الإضمار"، واستخدم "يوجين نايدا" مصطلح "Addition" كمصطلح عام في مقابل مصطلح "Explicitation" كمصطلح خاص، ويرى بعض العلماء بينهم سيجوينو "Séguino" بأن مصطلح "Explicitation" عام ويشمل مصطلح "Addition".<sup>6</sup>

يتضح من هنا بأن مصطلح "Explicitation" أي "الإيضاح" له مفهومين أحدهما الإيضاح بمعنى "التصريح" الذي يتم استخدامه في مقابل مصطلح "Implication" بمعنى "الإضمار"، وثانيهما الإيضاح هو مصطلح خاص عبارة عن استراتيجية يتبناها مترجم خلال قيامه بعملية الترجمة عبر الاهتمام بالبحث عن كلمة مكافئة لتحقيق التكافؤ بين اللغة المصدر واللغة الهدف، ولذا لا يعتبر هنا بأن المراد بمصطلح "Explicitation" الإيضاح الذي يتم استخدامه في مقابل مصطلح "Implication" بمعنى "الإضمار"، وبناء عليه قام فيني ودربلي بالتعريف بمصطلح "Explicitation" أي "الإيضاح" بأنه عملية إدراج المعلومات في اللغة الهدف، التي توجد في اللغة المصدر بشكل ضمني، ولكن يمكن للمترجم أن يقوم باستخراجها من السياق.<sup>7</sup>

يمكننا أن نستنتج مما سبق بأن استراتيجية الإيضاح عبارة عن عملية إدراج المعلومات في اللغة الهدف خلال الاهتمام بعملية الترجمة، وتوجد هذه المعلومات في اللغة المصدر ضمناً، وتساهم هذه الاستراتيجية في البحث عن كلمات مكافئة عبر تحقيق التكافؤ بين اللغة الهدف واللغة المصدر بهدف إلى إحداث تأثير مماثل في القارئ المستهدف، ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية على أي نوع من أنواع الترجمة، وتعتمد عملية تطبيق هذه الاستراتيجية على القارئ المستهدف الذي يتوجه إلى النص المترجم.

3. عند "شوشانا بلوم كولكا"

وناقشت "شوشانا بلوم كولكا" استراتيجية الإيضاح بمصطلح "The Explicitation Hypothesis" أي فرضية الإيضاح بقولها:

The process of interpretation performed by the translator on the source text might lead to a target language text which is more redundant than the SL text. This redundancy can be expressed by a rise in the level of cohesive explicitness in the target language text.

This argument may be stated as "the explicitation hypothesis"<sup>8</sup>

إن عملية التوضيح التي يقوم بها المترجم على النص المصدر يمكن أن تؤدي إلى إنتاج نص اللغة الهدف الذي يتضمن الإطناب على المستوى العالي، ويمكن توضيح هذا الإطناب بأنه ناتج عن زيادة في مستوى التوضيح المتماثل في نص اللغة الهدف. ويمكن اعتبار هذه الحجة فرضية للإيضاح.

يفهم مما ذكرته "بلوم كولكا" بأن استراتيجية الإيضاح لها علاقة مع تحولات كل من الاتساق والانسجام في النصوص التي يترجمها المترجم. وبالتالي يقوم المترجم بزيادة عناصر التماسك خلال قيامه بعملية الترجمة مما يتسبب في زيادة في حجم النص الهدف، وكما يتضح من هنا أيضاً بأن المترجم يتبنى الإيضاح الذي يعتبر استراتيجية ضرورية للقيام بعملية الترجمة لنقل رسالة اللغة المصدر إلى متلقي اللغة الهدف بشكل ملائم. دراسة تحليلية وتطبيقية للآليات المختارة المترجمة إلى الإنجليزية لـ "هاللي" و"خان" في ضوء تقنية الإيضاح لـ "مئي بيكر"

*The impact of Tajweed and Sounds Proficiency on  
Meditating Quran: An Analytical Study*

يتم استعراض بعض النماذج لإجراء الدراسة التحليلية والتطبيقية للآيات المختارة التي ترجمها هلاي وخان في ضوء تقنية الإيضاح التي ذكرها مني بيكر التي لها مساهمة كبيرة في مجال دراسات الترجمة عبر الاهتمام بالتعريف باستراتيجيات وتقنيات مختلفة يتم استخدامها من قبل مترجمين محترفين خلال قيامهم بعملية الترجمة.

النموذج 1

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ<sup>9</sup>

ترجمة هلاي وخان:

This is the Book (**the Qur'ân**), whereof there is no doubt, a guidance to those who are Al-Muttaqûn [**the pious believers of Islamic Monotheism who fear Allâh much** (abstain from all kinds of sins and evil deeds which He has forbidden) and love Allâh much (perform all kinds of good deeds which He has ordained)].<sup>10</sup>

التحليل:

بالتأمل بالترجمة التي قام بها تقي الدين هلاي ومحسن خان للآية المذكورة أعلاه نجد بأنه تمت ترجمة كلمة " الكتاب " بـ (Book)، ولكن في نفس الوقت تمت إضافة كلمة (The Qur'ân) بين القوسين لكي يتم نقل رسالة النص القرآني إلى متلقي النص الهدف باللغة الإنجليزية بشكل واضح بدون أي غموض وتعقيد. فيتضح من هنا بأنه تم استخدام تقنية الترجمة بالإيضاح التي تحدثت عنها مني بيكر، خلال قيام عملية الترجمة. وأيضاً نلاحظ بأنه تم توضيح كلمة "المتقين" عبر الاهتمام باستخدام "تقنية الترجمة بالإيضاح" بـ (The pious believers of Islamic Monotheism who fear Allâh much)، ويفهم من هنا بأنه تم استخدام تقنية الترجمة بالإيضاح من قبل هلاي وخان عند قيامهما بعملية الترجمة بهدف إلى نقل الرسالة الإلهية بشأن الكتاب والمتقين إلى متلقي النص الهدف الإنجليزي بشكل تام.

النموذج 2

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ<sup>11</sup>

Who believe in the **Ghaib** [1] and perform As-Salât (**Iqâmat-as-Salât**), [2] and spend out of what We have provided for them [i.e. give Zakât [3], spend on themselves, their parents, their children, their wives, etc., and also give charity to the poor and also in Allâh's Cause - Jihâd].

التحليل:

لو تأملنا في ترجمة الآية الكريمة لوجدنا بأن هلاي وخان قاما بترجمة كلمة " الغيب " بـ (Ghaib) وتجنبنا استخدام تقنية الترجمة بالإيضاح واستخدم أسلوب (Transliteration) أي نسخ كتابة لغة بحروف لغة أخرى، ولذا لم يتم نقل معنى الغيب إلى متلقي رسالة النص المصدر بشكل واضح، ولكن في الوقت

نفسه ندرك بأنه تمت إضافة كلمات (Parents) و (Children) و (Wives) و (Charity) و Allah's Cause-Jihad لتوضيح التعبير القرآني " مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ " مشيرين إلى أنه يتم توزيع الأموال التي منحهم الله تعالى إياها، على الوالدين والأطفال والزوجات وعمل الجهاد، فيفهم من هنا بأنه تم استخدام تقنية الترجمة بالإيضاح بهدف إلى نقل الرسالة الإلهية بأسلوبها الفريد من نوعه إلى قاري النص الهدف، وتجدر الإشارة إلى أنه تم الاهتمام بإدراج أرقام بين قوسين خلال عملية الترجمة من قبل هلاي وخان وذلك لتحقيق التنسيق والترتيب في الأمور بما فيها الغيب، وإقامة الصلاة، وإنفاق الأموال التي يمنحها الله عزول عبادته.

### النموذج 3

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ<sup>12</sup>

And who believe in (the Qur'ân and the Sunnah) [4] which has been sent down (revealed) to you (O Muhammad صلى الله عليه وسلم) and in that which was sent down before you [the Taurât (Torah) and the Injeel (Gospel), etc.] and they believe with certainty in the Hereafter. (Resurrection, recompense of their good and bad deeds, Paradise and Hell)

### التحليل:

بالتأمل في ترجمة الآية الكريمة نجد أن هلاي وخان قاما بترجمة كلمة " يؤمنون " ب (Who believe)، ولكن في الوقت نفسه قاما بإدراج كلمات (O Muhammad) (The Qur'ân and the Sunnah) لتوضيح مفهوم الإيمان بهدف إلى توضيح الرسالة الإلهية المتعلقة بالإيمان، ونقلها إلى متلقي النص الهدف بشكل واضح، ، وأيضاً نجد بأنه تم توضيح ضمير المخاطب المتصل "إِلَيْكَ" بإدراج التوضيح والشرح الذي يتضمن كلمات إنجليزية وعربية معاً هي صلى الله عليه وسلم، "وبالإضافة إلى ذلك تم استخدام تقنية الترجمة بالإيضاح أيضاً خلال ترجمة " وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ " أي نزول الكتب السماوية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ب (The Taurât and the Injeel) مشيراً إلى التورات والإنجيل من الكتب السماوية التي نزلت على الرسل العظام قبل نزول القرآن الكريم على النبي محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم.

### النموذج 4

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ<sup>13</sup>

They are on (true) guidance from their Lord, and they are the successful.

### التحليل:

بالتدبر في الترجمة الإنجليزية للآية الكريمة المذكورة يكشف الأمر بأن هلاي وخان قاما بترجمة " هدى " بكلمة (Guidance) وفي الوقت نفسه قاما بإدراج كلمة (True) لتوضيح الهداية الإلهية التي تم منحها الله عزول عباده الصالحين، فيتضح من هنا بأنه تم تبني تقنية الترجمة بالإيضاح التي ذكرها مني بيكر، بهدف

إلى نقل رسالة النص القرآني المطلوبة إلى قارئ النص الهدف باللغة الإنجليزية نظراً إلى أن هؤلاء العباد الصالحين على الهداية الحقيقية من قبل ربهم وهم ناجحون ومفلحون في الدنيا والآخرة.  
النموذج 5

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ<sup>14</sup>  
Verily, those who disbelieve, it is the same to them whether **you (O Muhammad صلى الله عليه وسلم)** warn them or do not warn them, they will not believe.

التحليل:  
بالتأمل في الترجمة الإنجليزية التي قام بها هلالي وخان للآية الكريمة المذكورة أعلاه نجد أنه تمت ترجمة كلمة الضمير المخاطب المتصل من التعبير القرآني "أَنْذَرْتَهُمْ" بـ "(O Muhammad صلى الله عليه وسلم) فيفهم من هنا بأنه تم استخدام تقنية الترجمة بالإيضاح خلال قيام هلالي وخان بعملية الترجمة والهدف وراء إدراج الإيضاح الذي يتضمن الكلمات الإنجليزية والعربية معاً هو إزالة اللبس بشأن الضمير المخاطب وتوضيح الأمر بأن المراد بالضمير المخاطب المتصل هو النبي صلى الله عليه وسلم.  
النموذج 6:

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ<sup>15</sup>  
Allâh has set a seal on their hearts and on their hearing, (**i.e. they are closed from accepting Allâh's Guidance**), and on their eyes there is a covering. Theirs will be a great torment.

التحليل:  
قام هلالي وخان بتوضيح التعبير القرآني "خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ" أي وضع الخاتم على قلوبهم بإدراج الإيضاح بين القوسين وهو (They are closed from accepting Allâh's Guidance) خلال عملية الترجمة بهدف إلى توضيح الأمر تمام الوضوح بأن الله تعالى ختم على قلوبهم، ونتيجة لذلك أصبحت قلوبهم مقفولة حيث لا تقبل الهداية الإلهية. ويتضح من هنا بأن هلالي وخان اعتمد على استخدام تقنية الترجمة بالإيضاح خلال توضيح الختم الذي وضعه على قلوبهم لكي يتم نقل رسالة الله تعالى المذكورة في هذا النص القرآني إلى متلقي النص الهدف باللغة الإنجليزية.  
النموذج 7:

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَاْلَيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ<sup>16</sup>  
And of mankind, there are some (**hypocrites**) who say: "We believe in Allâh and the Last Day" while in fact they believe not.



التحليل:

لو تأملنا في الترجمة الإنجليزية التي تمت من قبل هلاي وخان للآية الكريمة المذكورة نجد أن كلمة "الناس" تمت ترجمتها بـ (Mankind)، ولكن في الوقت نفسه تمت إضافة كلمة (Hypocrites) أي المنافقين لتوضيح كلمة "الناس" بأنهم منافقون، ويفهم من هنا بأنه تم استخدام تنقية الترجمة بالإيضاح التي ذكرها علماء دراسات الترجمة بينهم مني بيكر بهدف إلى نقل رسالة المحتوى القرآني إلى قاري النص الهدف باللغة الإنجليزية بصورة واضحة، وبكل أمانة ودقة لكي لا يتعرض النص القرآني لأي غموض وتعقيد خلال عملية نقل رسالة القرآن الكريم المطلوبة إلى القارئ المستهدف، وكذلك تم استخدام نفس تقنية الترجمة بالإيضاح عند ترجمة المحتوى القرآني "ما هم بمؤمنين" عبر إدراج كلمة إضافية هي (In fact) لكي يتم تأكيد الأمر بأن هؤلاء الناس المذكورين في هذه الآية الكريمة منافقون حيث لا يؤمنون بالله وباليوم الآخر.

الإستنتاجات والتوصيات:

1. يتضح من البحث الذي نحن بصدد أن الترجمة تعتبر أهم وأبرز الوسائل لتحقيق التواصل والتفاعل بين الناس وأنها تلعب دوراً هاماً في نقل الرسالة الإلهية المذكورة في القرآن الكريم إلى كافة الناس في العالم.
2. ثبت هنا بأن ترجمة معاني القرآن الكريم ممارسة لها تاريخ طويل يعود إلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وتزداد حاجة ترجمة القرآن الكريم إلى لغات مختلفة بسبب انتشار الإسلام بشكل سريع في كافة أنحاء العالم.
3. ينكشف الأمر أيضاً بأن هناك استراتيجيات وتقنيات الترجمة عديدة ذكرها علماء دراسات الترجمة بما فيها تقنية الترجمة بالإيضاح التي ناقشتها مني بيكر، وأنها استراتيجية يتم استخدامها من قبل مترجمين محترفين في عدة مواضع الترجمة لمعاني القرآن الكريم.
4. يتضح هنا أيضاً بأن تقنية الترجمة بالإيضاح لها ثلاثة أنواع بما فيها تقنية الترجمة بالإيضاح الإجباري، وتقنية الترجمة بالإيضاح الاختياري، وتقنية الترجمة بالإيضاح البراغماتي.
5. يفهم من هنا بأن مصطلح تنقية الترجمة بالإيضاح له مسميات مختلفة في اللغة الإنجليزية بما فيها مصطلح (Explication) و (Addition) و (Illustration) إلا أن الهدف من استخدام هذا المصطلح هو نقل رسالة المحتوى القرآني إلى آخرين بشكل واضح، وبدقة وأمانة بدون أي غموض وتعقيد.
6. يفهم أيضاً بأن الترجمة التي قام بها هلاي وخان للآيات الكريمة المذكورة أعلاه تم فيها استخدام تنقية الترجمة بالإيضاح وذلك للاهتمام بنقل رسالة القرآن الكريم إلى متلقي النص الهدف نقلاً تاماً.
7. لا ريب أن عملية ترجمة القرآن الكريم إلى لغات أخرى لاسيما إلى اللغة الإنجليزية تجلب عدة المشاكل بما فيها المشاكل اللغوية والمجمعية والدلالية والثقافية نتيجة لطبيعية اللغتين العربية والإنجليزية.
8. يجب الاهتمام بالإلمام باللغة العربية ومعرفتها بكافة أساليبها القائمة على العناصر البلاغية والثقافية للقيام بترجمة معاني القرآن الكريم لكي يتم نقل رسالة النص القرآني إلى آخرين بشكل واضح.

*The impact of Tajweed and Sounds Proficiency on  
Meditating Quran: An Analytical Study*

9. كما أنه من الضروري أن تتم مراعاة كافة الإستراتيجيات والأساليب والقوانين والضوابط عند ترجمة معاني القرآن الكريم بهدف إلى أن لا يتلاشى الأسلوب القرآني المعجز خلال عملية الترجمة ويتمكن المترجم من نقل رسالة النص القرآني بشكل تام.
10. يجب أيضاً أن يتم استخدام تقنيات واستراتيجيات مختلفة للبحث عن كلمات مكافئة والتعبيرات الملائمة خلال الاهتمام بترجمة القرآن الكريم بهدف إلى نقل رسالة الله تعالى إلى الناس بلغات مختلفة.



الهوامش

<sup>1</sup> . المائدة:5، 67.

Al-Māidah, 5:67.

<sup>2</sup> . Mona Baker, Routledge Encyclopedia of Translation Studies, London and New York, Routledge, 1998, P: 288.

<sup>3</sup> . عثمان وليد، أساليب التوضيح والتصريح في الترجمة من العربية إلى الإنجليزية، مجلة البصائر، المجلد 10، العدد 02، جامعة البتراء، الأردن، 2006، 10

uthman Walid, Asālīb-ul-Tūthīh Wa-al-Taṣrīh Fī-il-Tarjumat-i-Mīn-al-`īarabīyat-i-Ilā-al-Inglīzīyah, Majallat-ul-Basāir, Al-Mujallad 10, Al-`adad 02, Jāmi`at-ul-Batrā, Al-Urdun, 2006, 10.

<sup>4</sup> . Baker, Mona, In other words: A course book on translation. London: Routledge, 1992, 26-42.

<sup>5</sup> Mona Bakr, Routledge Encyclopedia of Translation Studies, Mona Baker, 2009, 130.

<sup>6</sup> . Mona Bakr, Routledge Encyclopedia of Translation Studies, Mona Baker, 2009, 130.

<sup>7</sup> . Vinay, J. P et Darbelnet, J. Stylistique comparée du français et de l'anglais : méthode de traduction , Didier, Paris, 1972, 9.

<sup>8</sup> . Blum-Kulka. Shoshana. "Shifts of cohesion and Coherence in Translation". In: Interlingual and Intercultural

Communication. Discours and Cognition in translation and second language acquisition, ed. Juliane House and Shoshana. Gunter Narr Verlag Tubingen, Germany, 1986, p 19.

<sup>9</sup> . البقرة: 2.

Al-Baqarah, 2: 2.

<sup>10</sup> . Al-Hilali, T. and Khan, M. 1417/1996. The Noble Quran: English Translation of the Meanings and Commentary. Madinah: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran.

<sup>11</sup> . البقرة: 3.

Al-Baqarah, 2: 3.

<sup>12</sup> . البقرة: 4.

Al-Baqarah, 2: 4.

- |                  |                    |
|------------------|--------------------|
| Al-Baqarah,2: 5. | 13 . البقرة: 2: 5. |
| Al-Baqarah,2: 6. | 14 . البقرة: 2: 6. |
| Al-Baqarah,2: 7. | 15 . البقرة: 2: 7. |
| Al-Baqarah,2: 8. | 16 . البقرة: 2: 8. |